وحدة الصف العربي



مدير إدارة الجريدة : فتحي الحمود

الاربعاء ١٤ تشرين الاول ١٩٦٤ – ٨ صفحات ٥ فلساً – العدد ١٧ السنة الاولى

الاوسمة الملكية « للجنة نصرة الجزائر »

تلطف ، جلالة الملك المعظم ، فقدر « للجنة نصرة الجزائر » جهودها في مساندة ثورة التحرير الكبرى في الجزائر الباسلة ، وذلك بمنح صاحب هذه الصحيفة ، ورفاقه اعضاء اللجنة أوسمة رفيعة ، تعبيراً صادقاً عن مشاعر الاردن ، ملكاً ، وشعباً ، وحكومة تجاه اخواننا الجزائريين ، والعرب عامة ، في نضالهم المشترك ، وآمالهم المجيدة في التحرر ، والوحدة ، والحياة المزدهرة والجنة ، اذ يشرفها هذا التقدير السامي ، وتعتز به لترفع الى جلالته خالص الشكر والامتنان ، متوسلة اليه تعالى أن يسدد خطى الجميع الى ما فيه خير العرب ، ورفعة شأنهم ، فخورة بان ما قامت به من جهد انما كان تجاوباً مع حماس الشعب العربي في الاردن ، واندفاع ابنائه في مناصرة كل قضية عربية .

فخامة الرئيس الغيني احمد سيكوتوريه

تتسم زيارة فخامة السيد ، احمد سيكوتوريه ، رئيس جمهورية غينيا بطابع الالفة ، والمودة الخالصة ، للصلات الروحية التي تربط فخامته بهذه الديار المقدسة ، وبجلالة مليكها ، وشعبها الذي يقدر للرئيس سيكوتوريه جهاده ، وتضحياته في سبيل تحرير بلاده من قيود التبعية الاجنبية ، ومن ثم مواصلة الكفاح من اجل تحرير القارة الافريقية ، ومناصرة قضايا الحرية في العالم أجمع . والاردن ، ملكاً ، وحكومة ، وشعباً اذ يرحبون بزيارة الرئيس المناضل انما يذكرون له بالتقدير العظيم مواقفه المشرفة في نصرة الجزائر ، وسائر قضايا الامة العربية ، وفي مقدمتها قضية فلسطين ، آملين ان تزيد هذه الزيارة الكريمة في توثيق اواصر الاخوة ، والتعاون المشترك ، في مكافحة المستعمرين ومن اجل اماني الخير ، والتقدم للانسانية جمعاء .

البعثات الدراسية . منطقة الاغوار . ثروة البحر الميت

كلمة العدد

كان رأي الواعين ، من ابناء هذه الامة ، ومنذ كارثة فلسطين ، سنة ١٩٤٨ ، كما كان رأيهم من قبل ، ان يسود الصفاء جو العلاقات ، بين الاقطار الشقيقة ، بحيث لا تعكره الخلافات ، مهما كانت بواعثها المصطنعة ، لينفذ من خلالها ما يعيق العرب ، حكومات ، وشعوباً ، عن التفرغ لمكافحة اخطار الاستعمار ، والصهيونية التي وجدت لها ، في فترات عديدة من نزاعات حكامنا ، وحكوماتنا ، وزعمائنا واحزابنا مجالا فسيحاً ليشتد حتى كادت أن تظفر بمكاسب جديدة ، وتحقق مخططاتها العدوانية لولا هذه الخطوات المباركة التي خطتها نحو مرحلة بناءة في توحيد صفها ، وتنسيق جهودها ، اعلنتها مؤتمرات الاسكندرية ، والقاهرة ، في السنة الاخيرة ، وما تفرع عنهما من اجتماعات ، ولقاءات في بلدان عربية اخرى رسمت لها كلها خطوط التفاؤل لسياسة قومية تستهدف مضاعفة الكفاح من اجل تحرير الاجزاء المغتصبة من وطننا ، لتنعم امتنا بامنها واستقرارها ، وكرامتها ولتحقق رسالتها في اسعاد ابنائها ، وخدمة الحضارة الانسانية في ظل وحدة عربية متماسكة ، قوية تقف في طريقها الدول المستعمرة ، والصهيونية فلتعمل الجميع في كفاحها ، وفي سبيل امانينا في التحرر والوحدة ، والحياة الكريمة !

ضيف الله الحمود

لجنة متابعة قرارات مؤتمر الذروة العربي

تجتمع في القاهرة ، لجنة متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي برئاسة الاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية ويحضرها السادة الممثلون الشخصيون للملوك والرؤساء العرب . وقد صرح الامين العام للجامعة بأنه يجري بحث القرارات ، والاقتراحات التي اتخذت في مؤتمر الدول غير المنحازة المتعلقة بقضايا العرب في فلسطين ، وجنوب الجزيرة العربية المحتل ، وفي عمان ، وعدن ، وغيرها ، كما ستبحث اللجنة التقارير الواردة عما تم تنفيذه من مقررات مؤتمر القمة العربي الثاني بالاسكندرية ، ووضع المخططات الكفيلة بتنفيذ المشروعات المقررة . وكذلك فان اللجنة تنظر في ابحاث ترشيحات الدول العربية بالنسبة للدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة ، واتخاذ موقف عربي موحد بخصوصه .

اليمن تشكو بريطانيا ؟

تقدمت ، الحكومة اليمنية ، بشكوى ضد الحكومة البريطانية لدى مجلس الامن الدولي ، لاستمرارها بالتعديات على الاراضي اليمنية ، وقد حملت مذكرة الشكوى الحكومة البريطانية عواقب أعمالها الاستعمارية العدوانية ، في المنطقة العربية . وبعث السيد محسن العيني رئيس الوفد اليمني في هيئة الامم المتحدة برسالة مفصلة الى السيد باتريك دين ، مندوب بريطانيا ، ورئيس مجلس الامن الدولي للشهر الحالي يتهم فيها الطائرات الحربية البريطانية بخرق حرمة الاجواء اليمنية مرتين في الثلاثين من شهر أيلول الماضي ، مع نفيه الاتهامات البريطانية الزاعمة بان قوات الحكومة اليمنية قد قصفت اراضي اتحاد الجنوب العربي بقنابل المدفعية .

الانتخابات العامة في بريطانيا

ستجري ، يوم غد الخميس ، الانتخابات العامة في بريطانيا وسط تأكيد كل من الفريقين بأن النصر سيكون حليفه في هذه المعركة الانتخابية العنيفة . وعلى الرغم من استفتاء « غالوب » الذي نشر قبل يومين ، والذي اظهر بان « العمال » يتقدمون على « المحافظين » بنسبة ستة بالمئة فان زعماء حزب الحكومة الحالية يصرون على أن معنويات حزبهم لم تكن ، في يوم من الايام اعلى منها الان . هذا ويعتقد معظم السياسيين بان نتائج الانتخابات البريطانية ستكون متقاربة ولا يستبعدون احتمال وقوع مأزق دستوري بسبب تلك النتائج المتوقعة .

هدية المتحدة للاردن

سيصل ، الى ميناء العقبة في الايام القريبة القادمة ، طرادان حربيان هدية اخوة عربية ، وتعاون قومي مشترك من الجمهورية العربية المتحدة الى شقيقتها الاردن ، رمزاً للكفاح الموحد ضد المؤامرات الاستعمارية ، والعدوان الاجنبي فشكراً للمتحدة ومرحباً بالمرحلة الجديدة من التعاون المثمر ، والعمل الايجابي البناء .. وليبارك الله جهود المخلصين !

مولدان ذريان للسعودية

اتخذت حكومة المملكة العربية قراراً بشراء مولدين ذريين ، من الولايات المتحدة الاميركية ثمنها (١٥) مليون دولار ، الاول لتحليل مياه البحر بمعدل (١٠) الاف متر مكعب يومياً ، والثاني لتوليد طاقة كهربائية بمعدل (٣٦) الف كيلوات يومياً ، ومن المتوقع ان يبدأ المولدان المنوه بهما عملهما في سنة ١٩٧١ .

العلاقات الهنديه . الباكستانية

صدر بلاغ مشترك عن الرئيس الباكستاني المشير محمد ايوب خان والرئيس الهندي لال بهادور شاستري ، رئيس وزراء الهند تضمن موافقتهما على ضرورة استئناف المحادثات بين البلدين المتجاورين ، وبأسرع وقت ممكن لمحاولة تحسين العلاقات بينهما.

الرئيس موديبو كيتا

يزور الديار الحجازية المقدسة فخامة الرئيس موديبو كيتا رئيس جمهورية مالي ، وقد استقبل فيها استقبالا رسمياً ، وشعبياً ، واجتمع الى صاحب السمو الملكي الامير فيصل ، نائب الملك ورئيس الوزراء وأجرى معه أبحاثاً عامة تهم البلدين الصديقين .

الرأي العام .

ما زال ينتظر ؟ !

ما زالت قضيه وكالة « شركة ميكوم الاميركية » للتنقيب عن البترول ، في الاردن ، بانتظار الحل النهائي ، لاسيما وأن الرأي العام شديد الاهتمام بالاطلاع على ظروفها ، وملابساتها خاصة وان ذا العلاقة الرئيسية في هذا الموضوع ، وهو السيد زياد منكو ، ما زال قيد الحجز بانتظار قرار الحكومة الحاسم . وهنا نشير بان كلا الطرفين ، الحكومة ، من جهة ، والسيد زياد ، وشركاءه ، وانصاره ، من جهة ثانية ، يؤكدون صواب رأيهم ، حين عرض مراحل القضية على المستفسرين ، والسائلين .. ومهما كان الامر ، ومهما كانت حجج الفريقين ، فانه لا بد من بسط ظروف هذه القضية الهامة على الرأى العام ، مدعومة بالوقائع والتطورات ، والارقام ليطمئن ، وليتعرف على كل ما يجري في مثل هذه الامور التي هي في صميم مصالحه العامة ، وفي رأيي أنه يحسن سرعة عرض الكيفية على مجلس الامة – صاحب القول الفصل ، وبذلك تكون الحكومة قد أدت واجبها الدستوري ، في مثل هذه الحالة ، إذ أن القضايا التي تشغل الرأي العام هي دائماً وابداً ، من وظائف مناقشات ، وقرارات مجالس الامة في كل بلاد الدنيا .. وأملنا كبير في أن دولة السيد رئيس الوزراء ، سوف لا يضن على مجلس الامة بتقديم بياناته المفصلة في قضية السيد زياد ، وادعائه بانه الوكيل المفوض عن شركة ميكوم الاميركية للتنقيب عن البترول في الاردن ؟!

رفقاً باعصاب المواطنين ، واحتراماً لهيبة الحكم ، وسلطان الدولة ..؟

تقـديراً لجهود الموظفين ، واعترافاً بخدماتهم الجلى في تطوير نهضة بلدانهم ، وسعيهم المتواصل من اجل خدمة دولهم ، وقضاء مصالح مواطنيهم ، فقـد كان ، وما زال التفكير متجهـاً الى انصـافهم ، ورفع مستويات معيشتهم ، وضمان اطيب مستقبل لهم ، ولعائلاتهم وفق انظمـة وقوانين تكفل لهم ذلك ، واكثر منه في مجالات السعي عن افضل وسائل انعاش السادة الموظفين ، وادخال الطمأنينة الى نفوسهم على حـاضرهم ومستقبلهم ..

ومقابل ذلك كله فان حكوماتهم وشعوبهم تتطلب منهـم ، وهم الامناء على مصالحها ، والاقوياء على ادارة شؤونهـا على النحو الاكمل ان ينصـرفوا بامانـة واخلاص ، ونشاط الى تـأدية واجبـاتهم بمنتهى الحيطـة ، والحذر ، والاتقان والحمـاس ، والعدالة ، بحيث تكون جهودهم عنواناً لنشاط الامة ، وتقدمهـا وازدهار أوضاعها . وما يعنينا هنا هو أن موظفينـا ، في سائر انحاء الوطن العربي ، وفي الاردن بصفة خاصـة ، مدعوون الى مضاعفـة العمل ، والجهود ، وعدم اضاعة أية فرص ، وأوقات سدى دون تقديم أعظم الخدمات لبلادهم ومواطنيهم . وما يشكى منـه هو ان البعض يثبط من عزيمته في بعض الاحيان ، تأخر ترقيته ، وفي أحيان اخرى سوء حظه بالنسبة للدرجـة التي عين بها ، او المكان الذي يعمل فيه الى غير ذلـك من الامور التي مهما كانت يجب ان لا تفت من عضده وان لا تثني من همتـه عن أداء واجبه الاسمى ، وعلى هـذا الاساس فانـه لا يقبل من أي موظف ، ان يصعر خده للناس وأن يمشي في الارض مرحـاً ، وأن لا تتطـاول يده على اموال الدولة ، وعلى ذلـك النفر من الموظفـين ، في الاردن ، وفي البلاد العربيـة الذين يعاملون المراجعين بفظاظة وغلظة ، في دوائر الامن العـام ، والجوازات والجمارك ، والطيران ، والسير وغيرها ، وغيرهـا ان يرفقوا بمصالح مواطنيهم ، وكرامتهم ، وسمعـة وطنهم ، وأن يعلموا بانهم خادمو الشعب لاحكامـه ولا رؤساؤه ، وان كلمة طيبـة تخرج من فم موظف طيب لهي أكبر دعاية للبلد ، واكبر باعث على المودة ، والتعاون بين الجميع .

ومن المناظر المؤذية البشعة التي نشاهدهـا كل يوم فتثير اعصابنا ، وتذكرنا بهيبة الحكم عندنا هي مـا نراه من عبث بسيارات الحكومة ، واستعمالها للاغراض الخاصـة ، ومن تأخر البعض في دوامهم الرسمي كانه لا قيمة لهذا الدوام في حياة البلد وفي تصـريف شؤون المواطنين والمراجعين ، وكذلك ما نراه من تضييع بعضهم لوقتـه في مكتبه في الاحاديث الجوفاء ، والتلهي عن العمل بقراءة المجلات وشرب القهوة ، والشـاي ، واستعمال الهواتف الرسميـة في الشؤون الخاصة ، وترك مراكز العمل خلال الدوام الرسمي سعياً وراء المصالح الخاصه ، وتبذير القرطاسية ، وتأجيل الاعمـال كسلا وتسويفـاً . ان الموظف العربي البار بوطنـه ، والمخلص لامته ، والمتحمس لقوميته هو ذلـك الموظف الذي لا يفرط بثانية من وقتة الرسمي بل يعمل ناشطاً ، مجداً مضاعفاً انتاجـه وعمله للصالح العام ، يواظب بانتظام عف اللسان ، نظيف اليد متفرغاً بكليته الى واجباتـه كامانة في عنقه مسؤولا عنها امـام الله ، والتاريخ ، والشعب .

فيا ايها السادة من الموظفين الذين تستعملون هواتف الحكومة وسياراتها ، وقرطاسيتهـا ، ومكاتبها ، ومستخدميها ، وآلاتها ومزارعها ، ومدارسها ، وفنادقها واستراحاتهـا ، وشركاتهـا ، ومؤتمراتها ، ودعواتها ، وحفلاتها وتستغلون كل مناسبـة ، او مشروع قانون ، او نظام ، او تعليمات في شؤونكم ، ولاغراضكم الخاصة ، .. يا أيها السادة ! رفقاً بامـوال الدولة ، واعصـاب المواطنين ، وقد آن لنـا جميعاً ان نتلمس أخطـاءنا ، صغيرة كانت ام كبيرة ، واغلاطنـا وهفواتنا فنتلافاها ، ونتجنبها ونعمل يداً واحدة ، وقلباً واحداً على الطريق السوي المستقيم نحو اهدافنا في الحياة الحرة الكريمة والى المستقبل الافضل .

اعلان

ترجو لجنة امانة العاصمة من سائر المواطنين معاونتهـا في حملة اعمار وتنظيم العاصمة لكي تظهر امـام الزائرين والسواح بالمظهر اللائق .

لذا اطلب برجاء والحاح من الملاكين السادة المذكورة اسماؤهم في ادناه بان يقوموا بانشـاء الاسوار اللازمة والمناسبـة حول املاكهم الواقعة على الشوارع العامة ، وذلك وفقـاً لتعليمات وارشادات شعبة الاشتغال في هندسة امانة العاصمة خلال «٢١» يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية ، وفي حالة تخلفهم عن القيام بالعمل المطلوب ستقوم الامانة بانشاء هذه الاسوار وتحصل منهم النفقات التي تكبدتهـا والتي تشتمل على النفقات الفعلية بالاضافة الى ٢٠٪ مصـاريف ادارة واشراف ، بالطرق القانونيـة ، المبـاشرة ، وذلـك عملاً بالمادة الثانية من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦١ المعدلة للمـادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ .

١٩٦٤/٩/٢٦ امين العاصمة : المهندس احمد فوزي

اسـم المالك	رقم القطعة	رقم الحوض
عمر علم عمر اباظه واخيه	٥٣	١٧ الملفوف الشمالي
ابراهيم خليل منكو	١٣١	» »
مرغريت جريس قطان	٨٠	» »
بشير حمزه ملص وشركاه	٤٧٧	» »
جويد بد الدين ظبيان	٤٨٩	» »
يسرى بنت صالح ملص	٥٥٧	» »
فريد علي السعد	٥١٥	» »
راسم كامل الخالدي	٥٩٥	» »
راسم كامل الخالدي السعودي التابعية	٥٩٦	» »
خليل سعيد المصري واخوانه	٢٢٢	» »
هدية جاد جيشي	٣٠٥	» »
وحيد محمد مقصود	٢٢٤	» »
محمد ياسين التلهوني	٢٥٧	» »
زهية يوسف متوقوه وشركاها	٢٦٠	» »
ابراهيم جليل منكو	٥٠٩	» »
هيام علي سيدو حرم حامد ابوسته	٠٤٣	» »
علي حسن عوده	٤٧٠	» »
الدكتور وليد درويش ابو العافية	٤٧١	» »
جوزيف صبحي تلحمي	١٧١	٢٢ الملفوف الشرقي
شهيرة عبد الهادي الروسان	٧٤٠	» »
فريدة عيسى زوجة انطون عطا الله	٧٣٩	» »
الانسة هاله عبد الرحمن فرعون	٣١٢	» »
عبد المنعم يعقوب الترتير	٣٢٧	» »
فوزي فتح الله السخن	٦٦٨	» »
مريم نجيب الحمود	٤٧٧	» »
فرحان عبد ربه الشبيلات	٨٦	» »
محمد علي رضا	٦٥٣	» »
بديع داوود بولص	٢٠٧	» »
ياسين خليل التلهوني	٢٣٠	» »
ياسين خليل التلنوني	٢٣١	» »
ياسين خليل التلهونى	٢٣٤	» »
ياسين خليل التلهوني	٢٣٥	» »
عمران عبد الرحمن ماضي	٣٣٨	» »
راسم كامل الخالدي السعودي التابعية	٣٧٥	» »
ابراهيم خليل منكو	٣٤٢	» »
ابراهيم خليل منكو	٣٤٣	» »
معالي الدكتور مصطفى خليفة	٥٠٨	» » فضلة طريق
عادل حسين الخالدي	٢٤١	» »
الياس سمعان الخوري	٦٨٨	» »
فريد علي السعد	٢٧٩	» »
خليل حبيب النونو	١١٢	» »
عبد الله طره صقاقوج	١٥١	» »
جرجيت توفيق شحاده	٧٥٨	» »

البعثات الدراسية

على الرغم ممـا صاحب البعثات الدراسيـة ، في السـابق ، من كثير من التصرفـات التي لا تتفق والعدالة ، في التوزيـع ، او بالنسبة للكفاءات ، أو لان بعض اولئـك المبعوثين لم يكونوا عند حسن الظن بهم من ناحية ضعف اقبـالهم على الدراسة ، وحمـاسهم للتفوق على الرغم من ذلك كلـه فان منهم من تنكر للعقـد المبرم بينه وبين الحكومة ، حتى اذا ما انهى دراسته ، ونال شهادته ترك خدمـة الحكومة ، وغادر البلاد ليعمل في الخارج طمعاً براتب اكثر ، ومعظم هؤلاء لم تتمكن الخزينـة من تحصيل النفقات التي انفقتهـا عليهم اثناء دراستهم ، كما ان البلد لم يفد من تحصيلهم حين تركوها وفضلوا العمل في بلد آخر .

وبهذه المناسبة فاننا نرجو المزيد من التشديد في شؤون البعثات ، وعدم ارسال من لا يستحقهـا ، وتحصيـل النفقات من المقصرين ، إذ ان البعثـات كما يجب ان تكون للمتفوقين من الطلبـة الفقراء ، فانها كذلك وجدت لغاية استفادة البلد من كفاءات وخدمات ابنائها المتعلمين .

طريق الرصيفاء ـ عمان

طالبنا مراراً وتكراراً في أمانة العاصمة ، وفي مجلس الامة ، وعلى صفحات هـذه الجريدة بسرعة شق طريق جديـدة ، من الرصيفاء الى عمان لاسباب كثيرة ، منهـا ان الطريق الحالية ، بالقرب من منشآت شركة الفوسفات وفوق حفرياتها ، ومناجمها في باطن الارض أصبحـت خطرة ، ومعرضة للتصـدع لا بـل وقـد تصـدعت ، وانهـارت بعض المنـازل القريبة من الطريق المذكور الامر الذي نلفت النظر اليه ، حـتى تسـرع وزارة الاشغال بفتح الطريق الجديد من الرصيفاء ، الى عين غزال ثم الى سفح جبل القصـور الملكية ، مع تعداد مزايا هذه الطريق الجديد بانهـا تساعد على حل مشـاكل السير ، وتجعل لعمان مدخلا جديداً واسعـاً ، وتنشر العمران بالاضافة الى تلافي الاخطـار التي كتبنا هذه الكلمـة منذرين بشأنها .

هل تعلم ؟

★ أن في البحر الميت ٢٠٠ مليون طن من كلوريد البوتاسيوم ، تكفي العـالم بمعدل الاستهلاك الحالي لالف عام .

★ وان فيـه ١١٩٠٠ مليون طن من الصوديوم .

★ و ٢٢٠٠٠ مليون طن من المغنيزيوم يمكـن أن يستخرج منهـا ، مغنيسوم نقي بمعدل ٥٩٠٠ مليون طن .

★ وأن فيـه ٦٠٠٠ مليون طن من الكالسيوم .

★ وفيه ٩٨٠ مليون طن من بروميد المغنيسيوم ، يمكن ان يستخـرج منهـا بروميد نقي بمقـدار ٧٥٥ مليون طن .

فالى شركة البوتاس ، والى حكومات الدول العربيـة المساهمة في الشركة ، نقـدم هذه المعلومـات التي لا تخفى عليها ، كما لا تخفى المؤامرات الخفية التي تعرقل سير المشروع الذي مضى على تاسيسه حوالي عشر سنوات .

منطقة الاغوار

هذه المنطقة الممتدة من « العدسيـة » شمـالا حتى « سويمة » جنوباً ذات موقع متناسق ، وأراضيهـا ذات تربة واحدة ، وكـذلك مناخها ، وطبيعـة سكانها ، وعاداتهم وهي منطقة تعتمد على الزراعة ، وفيهـا ، في الوقت الحاضر ، وفي المستقبل نهضة زراعية ناشطـة يضفي عليها مشروع قنـاة الغور الشرقية عناية ، واهتماماً ، لا بل والخزينة الاردنية تعتبرها من مصادر الثروة الاقتصادية الرئيسـية في البلاد .

ولذا يجب اعطاؤها المزيد من الدراسات ، والمشاريع وقبـل كل شيء النظر في اوضاعها الادارية اذ انها تابعة الى عدد من الاقضية والنواحي في حين أن الصحيح اعتبارها وحدة قائمة بذاتها ذات محافظة أو متصرفيـة تقوم في وسط الاغوار ، تتبعها أقضية ، ونواح وبوجود مثل هذا الترتيب ، وهذه المتصرفية ذات الموظفين المخلصين الاكفياء يمكن تطوير الاغوار ، وسكانها ، في سائر أوجـه النشاطات الاجتماعية والزراعية ، والعمرانيـة ، مع العناية بالطريق الرئيسي الحالي ، وتوسيعـه بعرض لا يقـل عن أربعـين متراً ، واخضاع المنطقة جميعهـا الى التنظيم البلـدي ، والعمراني بحيث لا يسمح البناء فيها الا بموافقـة السلطـات البلدية والمحلية .

اعلان

تعلن أمانة العاصمة بانهـا قررت بيع ادوات ولوازم غير صالحة بطريق المزاد العلني وتعيين الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٤/١٠/٢٤ موعداً لاجراء المزاودة .

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذا المزاد معاينة اللوازم والادوات المذكورة في موقعها بمستودعات الامانة برأس العين والحضور الى الموقع المذكور في الوقت المعين .

امين العاصمة

المهندس احمد فوزي

في المنـــــام !؟

بقلم الاستاذ يعقوب السلطي

كنـــت اغط في نوم عميق واذا بشيخ جليل ، مهيب ، مديد القامـــة عريض المنكبـــين ، متدثرا بلباس ناصع البيـــاض ، ومرسلا لحية بيضـــاء كالثلج ، عيناه وامضتـــان تشعان نورا ساطعاً كالشهب ، ومحاطاً بهـــالة من المهابة ، والوقار يلمس كتفي باناة ورفق ، ويوقظني ، قـــائلا « اسمع يا بني ، وع ! » « الذي يسير في الضوء لا يعثر » والذي يمشي في الظلمة الى الهاوية يسقط . ان خير حكم هو الحكم الديمقراطي المتسم بواقعه ، وطابعه بالديمقراطية الحقة ، السليمة معنى ومبنى ، ولم يشوه ، أو يخرج عنهـــا في قليل أو كثير . واذا فقد الحكم ثقـــة الجمهور ، ومودة المواطنين ، فقد هيبتـــه ، وضعف ، ووهن ، واعتراه الهزال ! »

اذا ترعرع الفسق ، والفجور وانتشر البغي ، والميسر ، والقمار وطفت الرشوة ، واستشـــرى الاختلاس ، واخرست العدالة دون أن تقول كلمتها فيها فذلك كله من بوادر التفكك ، والتأخر والانحلال .

اذا لعبت حواء دوراً بارزاً ترجيح كفة على اخرى ، وتصر شلة على شلة فهـــذا اشـــارة من اشارات الفوضى ، والاختلال .

اذا شحت الموارد ، وعم الركود والكســـاد ، واختلت الموازين المالية ، والاقتصـــادية ، وكثر الانفاق الفارغ وتفـــاقم أمر التبذير الاجوف فبلغ الناس ان هـــذا من دلائل المصائب ، والاضمحلال .. إذا بطش الظلم بالعـــدل ، والبغي بالحق وأبادة وانتصر عليه ، فاعلم أن الاحوال في سوء ، وادبار .. « إذا وسدت الامور الى غير أهلها فانتظروا قيام الساعة » ...

اذا عمت أحاديث التـــذمر وكثرت الشكاوى ، فقل إن هنالك فـــادا ، واهمـــالا .. اذا شاعت المداهنة الرخيصـــة ، والزلفى البغيضة ، وهيمن التلون والاخلاص المـــأجور ، ومسح الجوخ النـــابي لاستنزاف عطف المسؤولين ، وسيطـــر الدس ، وتحكمت النكاية بشتى الوسائل والاساليب واستحوذت المـــادة على مشاعر الناس ، وأعمـــالهم وتصرفاتهم فقل انهـــا محن ، وانهـــا كوارث .. اذا استغل الاقرباء ، والاصفياء ، صـــلات القربى ، والمودة ، وأخـــذوا يشوهون وجـــه الحقـــائق لدفع مغرم ، ويلوثون السمعة الطيبة والعقيدة المتينة ، والمبدأ السليم لجر مغنم فقل على الدنيـــا السلام اذا ران الصمت على أفواه علية القوم ، وعقلائهم ، وأركن سراة الناس ، وحكمائهم الى السكوت على كل هـــذا الذي يجري ، على مسمـــع ، ومـــرأى منهم دون ان ينبسوا ببنت شفة هلعاً ، وجزعاً ، او تملصـــاً ، وتخلصـــاً من الواقع المريض فقل لهم ان التبعة تقع عليهم ، وانهم هم المذنبون ، أولا واخراً ، ظاهراً وباطناً ، بحق أنفسهم ، واوطانهم وانـــذرهم بالويل ، والثبور ، وعظائم الامور .. اذا رأيت كل هذا فلا تحطم قلمك ، ولا تخرس لســـانك ، ولا تقف مكتوف اليدين ، معصوب العينين ، ولا تكن صامتاً ، أو نادباً ، أو هاربا ـ جبانـــاً ـ كـــولا ـ متقاعســـاً ، بل ارفع الصوت جهوراً صادقاً بالنصيحة ، مستقيماً بالرأي ، مستنيراً بالفكـــر مجلجلا ، مطلقاً الصيحـــة مدوية ضـــد المارقين ، والفاسقين ، والـــعابثين المستهترين بالنظم ، والقوانين ، المتسلحين باساليبهم الرخيصة ، الدنيئة للاغراء بالخنى والمال الحرام ، وقل :

« هذا بلدي .. على أرضـــه نشأت وتحت سمائه ترعرعت ، ومن محاصيله أكلت ، ومن لبنه رضعت ، ومن مائـــه شربت وارتويت ، فلن اسمـــح بان اراه يهوي ، وسأعمل جهدي ، وقدر استطاعتي للوقوف في وجـــه من اعمتهم الشهوات ، وأفســـدت ضمـــائرهم المصالح الخاصـــة ، والدناءات ، فـــرحوا في البلاد ومرحوا وتحكوا في رقاب العباد أسكرتهم المغريات ، لا يخشون الله في حياتهم ، ولا في مماتـــهم ، ولا يتقونه في اوطـــانهم ، وفي كرامة مواطنيهم ومقدارتهم

فقلت للشيخ الماثل أمامي :

« إذا كان حقاً ما تقول ، يا سيدي الجليل فأية مأســـاة هذه التي تمثل فصولهـــا على المسرح وأي علاج تقترحونه ؟ »

أجابني الشيخ الجليل بصوته الجهوري :

« ابحثوا ، ولو بالقنديل ، عن المخلصين الشرفاء الاوفيـــاء ، القابعين في زوايا الوطن ، والذين هم من الخبرة ، ومن الجـــرأة ، ومن سداد الرأي ، وثاقب الفكر ان يقولوا للمسيء مسيئـــاً ، وللمذنب مذنباً ، جزاءاً وفاقـــاً لما اقترفته يداه ، لانه اذا ترك الحبل على الغـــارب ، والكل سكوت فـــتتردى الاوضـــاع ، وتـــذكر ، يا بني ! « ان طريق الاصـــلاح مزروع بالاشواك ، مفروش بالصعـــاب والالام ، محفوف بالمخاطر ، والمخـــاوف ولكن الرجال الابرار ، الشجعان سيـــسكتون العابثين ، ويلجمون المارقين ، ويدحرون الانتهازيين فيفورون جميعاً كالخفافيش بعد أن يـــدب الذعر في صفوفهم ، ويـــتولى الهلع عليهم ..! »

وأخـــذ الشيخ الجليل ، المهيب الطلعـــة يتململ ، وهم بمغادرة مكانه . وفي هذه الاثناء سمعت صوت المؤذن يتمـــوج في مع نسمات الفجر الرقيقة مناديا :

« الله اكبر ، الله اكبر ! »

نحن والشقيرى : الى فلسطين !

بقلم الاستاذ جميل بركات



كلما شعر الاستعمار أن التعاون العربي أخـــذ يسير في طريقه الصحيح جن جنونه فخشي على زوال اسرائيل .. لان وجوده في المنطقة ، يتوقف على وجودها كما ان بقاءهـــا يتوقف على وجـــوده فهما صنوان : القضاء على احدهما معناه القضاء على الاخر ! ولذا ، فان عينه اليقظة الســـاهرة في الظلام ، ويده الملوثة الخفيـــة تعمـــلان دون هوادة أو لين ، للتشكيك ، والتفرقة والتشويش بشتى الوسائل ومختلف الطرق ، اهمهـــا الاقـــلام المسمومة التي شرعت تنفث السم الزعاف اثر قرارات مؤتمر الذروة بصـــدد قضيـــة فلسطين . ومهما قيل في تلك القرارات فانها جاءت معبرة عن آمال العرب جميعاً .

هذا من جهة ، ومن جهـــة اخرى كانت ضربة مفاجئة ، عنيفة للقوى الاستعـــمارية ، التي تدعم اسرائيل وتعمل على تقويتهـــا ، فمثل هـــذه القـــرارات تقض مضاجعها لانها الطريق الايجابي السليم للوحـــدة العربية الشاملة وذلـــك بتحرير الوطن السليب وازالة هذه القاعـــدة الاستعمارية الكبرى « اسرائيل » منـــه ، فيزول الحاجز الاستعماري الذي يشطر البلاد العربية الى شطرين المشرق والمغرب ، فيـــتم الاتصال الطبيعي بينهما ثم تصبح ثروات العرب للعرب لا للشـــركات الاستعـــمارية الاحتكارية كما هو واقع الامر في ثرواتنا البترولية .

وليـــس ادل على هـــذا من الصيحات الهستيرية التي جاءت في اقـــوال « جولد ووتر » رئيس الولايات المتحدة الامريكيـــة المنتظر ؟! « والسناتور كيتنج » واضرابهـــما من الساسة الذين طلبـــوا ، والحوا في الطلب من وزير خارجية بلادهم ان يتدخل لعرقلة قرارات مؤتمر القمة الثاني والحيلولة دون تنفيـــذ ما يتعلق منها بفلسطين !

وبنفس الوقت قامـــت حملة دعائية ، مركزة في الغرب تعتمد على الافتراءات والتضليل ضد الكيان الفلسطيني ، ومنظمة التحرير !

ومن المؤسف حقـــاً ان هذه الحملة قد وجدت ترديداً لصداها لدى بعض من يكتبون باللغـــة العربية ، فكتب السيد باسيل دقاق في جريدة الحياة البيروتية بتاريخ ٢٦ ايلول الجـــاري « الشقيري : الى اين ؟ » انتقد فيها المذكور ، تصريحات رئيس منظمة التحرير الفلسطينيـــة لانه اعلن عن طلب المساعدة من موسكو وبكين ، واغفل طلبهـــا من واشنطن ، ولندن ، وباريس ، وادعى السيد باسيل بان الشقيري قد خرج عن طريق سياســـة الجامعة العربية لانه على حد تعبيره « يلزم فريقاً من الدول الكبرى ويناصب الفريق الاخر العـــدو والجفاء ..! »

ومما لا شك فيه ان التوفيق قد خان الكاتب فيما كتب فمنطقه عجيب ، غريب ، فمـــتى كانت الدول الغربية الكبرى التي يريد الكاتب ان يطلب منها المساعدة والعون مخلصة النوايا لقضية فلسطين؟

يرى ان نكبة فلسطـــين ، ومأساة اهلها التي لم تشهد الدنيا مثيلا لهـــا لم تحـــدث لولا تلك الدول التي يرى السيد باسيل ضرورة مد يد العائدين اليها ، فكيف تمتد اليد الطاهرة البريئة لتصافح أيدي جلاديها ؟ حقيقة انه منطق غريب عجيب !.

فكما هو معلوم ان الاستاذ الشقيري ليس الا واحـــداً من مليوني شخص من العائدين الذين صمموا على العمل الجدي الجماعي من اجل العودة الى بـــلادهم ، واسترجاع حقوقهم المغتصبـــة فهل لنا ان نطلب من السيـــد باسيل ان يتوسط لنا لدى الدول الغربية الكبرى لا من اجل ان تساعدنا ، او تمدنا بالســـلاح ، بل لتقف على الحياد من قضيتنـــا ، وتكف عن اسرائيل بما تقدمه لها من اسلحة فتاكة كطائرات الميراج ، والذبابات الثقيـــلة ، واخيراً لا اخراً « صواريخ هوك ! »

ان العائدين لا زالوا يذكرون قول المســـتر تشرتشل رئيس الوزارة البريطانية ابان الحرب العالمية الثانية « انني مستعـــد لاضع يدي في يد الشيطان واتعاون معـــه من اجل كسب الحرب والانتصار على المانيا ! » ولكنهم لا يذهبون هـــذا المذهب لانهم مستعدون ان يضعوا ايديهم في ايدي جميع الاصدقاء في العـــالم الذين يؤيدون قضيتهم ويعملون على مساعدتهم لاسترداد وطنهم السليب

وسوف يجاهدون باموالهم وانفسهم في سبيل الله والعودة ، ولن يتقاعسوا عن اداء الواجب الملقى على عاتقهم مهما غلا الثمن ، وعظمت التضحيات ، مقتدين باخوانهم ابطـــال الجزائر وهم يأملون من منظمة التحرير بعـــد ان كسبت التأييد المطلق الجماعي من مؤتمر الاقطـــاب ، ان تشق طريقها وان تحصل على كافـــة المساعدات لاسترداد فلسطين ، وعندها نرد على تساؤل السيـــد باسيل الدقاق : « الشقيري الى اين ؟ فنجيبه نحن والشقيري الى : فلسطين

فرصة ثمينة

تعلن وكالة الغوث ان مراكز شاغرة محدودة للطالبـــات في قسم تدريب المعلمات بمركز تـــدريب المعلمات والفتيـــات في رام الله . ويشترط في الطالبة ان تكون قد انهت الصف الثالث الثانوى . وسيقدم المركز للطالبات اللواتي يرغبن في الانتظـــام بالمعهد المذكور ، جميع التسهيلات للحصول على شهـــادة التوجيهي في الوقت الذي يتلقين فيه دراستهن لتأهيلهن لمهنـــة التعلم .

انباء ، وأضواء ، وتعليقات : في السياسة العربية

المغرب

يلاحظ ، بأن جلالة الملك الحسن الثاني شديد الاهتمام بتسوية المشاكل الداخلية ، في المغرب ، وانه قد تخلف عن حضور مؤتمرين كبيرين ، خلال الشهرين الاخيرين تفرغاً منه في محاولات كريمة لتسوية الخلافات ، الناشئة بين الاحزاب السياسية المغربية بحيث يرى جلالته بان استمرار النزاع بين تلك الاحزاب ، وبينها وبين الحكومة من جهة أخرى سوف يحول دون تطور المغرب سريعاً نحو اهدافه ، في الاستقرار والتحرر التام ، والازدهار المنشود .. فليوفق الله الجهود ، وليباركها .

الجزائر

في مصادرة ممتلكات بعض الاشخاص ، في الجزائر ، وتأميم شركات ، واراضي البعض الاخر ممن تعاونوا مع الاستعمار الفرنسي سابقاً ، وقاوموا ثورة التحرير الكبرى عظة ، وعبرة بالغة لمن يتقاعسون عن نصرة القضايا العربية القومية ، ويتآمرون على حرية بلادهم متعاونين مع المحتلين واعداء الامة العربية .. وماعلى الذين ما زالوا في غيهم وتعاونهم مع الاجنبي الدخيل الا ان يكفروا عن سيئاتهم بالتوبة السريعة واللحاق بصفوف الوطنيين الاخيار ، والمناضلين الابرار .

تونس

اجماع الرأي العام التونسي على ضرورة تجديد ولاية فخامة الحبيب بورقيبة رئيساً للجمهوريه فيه معنى لعرفان الجميل ، وتقديراً لجهود المناضلين القدامى ، ورواد حركة التحرير العربي الأولين من أمثال « بورقيبة » فهنيئاً له واصدق التمنيات لتقدم وازدهار الشعب التونسي .

ليبيا

سيشهد المجلس النيابي الجديد ضغطاً كبيراً من الرأي العام الليبي ، والعربي منذ أيامه الاولى لاعلان موقفه المنتظر من القواعد الاستعمارية الاجنبية ، والمطالبة بجلاء القوات الامريكية ، والبريطانية عن قواعدها في القطر الشقيق .. ولا يشك أحد بأن ليبيا التي قاومت الاستعمار الايطالي في أشد مواقفه العدوانية ستعرف كيف تتخلص من آثار النفوذ البريطاني والامريكي لاسيما وأن هذا البلد الباسل ملكاً وحكومة وشعباً مجمعون على العيش بكرامة ، وحرية تامة ، فليحفظ الله ليبيا ، وليوفق احرارها في الحصول على أمانيهم القومية والوطنية .

الجمهورية العربية المتحدة

اصبحت الجمهورية العربية المتحدة قبلة الانظار ، لا في العالم العربي وحده ، بل لدى العالم اجمع ، ولقد كان مؤتمر الذروة العربي ، في الاسكندرية ، ومؤتمر عدم الانحياز في القاهرة ، ذا فوائد عظيمة بالنسبة لدعم القضايا العربية ، وكسب المزيد من الانصار في المجال الدولي ، وظهور هذه الامة بمظهر الاتحاد والقوة ، فليبارك الله جهود الرئيس عبد الناصر ورفاقه الاحرار ، وليمتع الله شعب الكنانة بالرخاء والاستقرار ، والنهضة الشاملة .

السودان

وأهم مايشغل أفكار المسئولين فيه هو الاهتمام باصلاحات الجنوب وتطويره سريعاً بحيث تقضي الاصلاحات المنشودة على المؤامرات التي يدبرها أعداء العروبة والاسلام لذلك الجزء الخصيب من السودان ، بحيث ظهرت بوادر دسائس ، ومكائد قضى عليها سهر رجال الحكم الا انها ستظل شغل المدبرين ، والمتآمرين حتى يشهد ذلك الجزء من البلد الشقيق نهضة شاملة في سائر انحاء النواحي الثقافية ، والصحية ، والاجتماعية .

الجنوب العربي ، وعمان

وماتزال الثورة ضد الاستعمار البريطاني في هذه البلدان العزيزة من وطننا العربي . وعلى الرغم من قرارات هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي الانساني الحر ، فان بريطانيا ما تزال تهدم القرى على من فيها ، في عدن ، وردفان والضالع ، وحضرموت وعمان اصرار أمنها على الاحتفاظ بقواعدها العسكرية ، في بلادنا ولتظل تستغل خيراتنا وثرواتنا البترولية الهائلة .

اليمن

ونسأل الله أن تتكلل الجهود المبذولة لايجاد تسوية نهائية للمشكلة اليمنية بحيث يتلاقى ابناء البلد الشقيق الواحد في وحدة وطنية تمكن الجميع من مضاعفة الجهود لتطوير اليمن ، ونهضته بحيث يتدارك ما فاته من تقصير في ميادين الثقافة ، والاقتصاد ، وفي مشاريع عمران بلده الغني بموقعه الطبيعي ، وبثرواته الدفينة ، فليسدد الله خطوة كل من يسعى لخير اليمن ، وسعادة ابنائه باليمن والتوفيق .

السعودية

وتشير كافة الدلائل الى ان البلد الشقيق يضاعف من خطوات النهضة التي تشهدها سائر النواحي علمية كانت أم عمرانية ، او اجتماعية ، ويتدفق على السعودية سيل من الاساتذة ، والخبراء ، العرب ، والاجانب ليسهموا مع حكومته وابنائه في خدمة المشاريع ، والاهداف التي يرسمها المسؤولون هناك . فليبارك الله جهود الجميع .

الكويت

ومضاعفة الجهود فيها ، ونهضة أهلها ، ومشاريعها ، وسداد رأي حاكميها ، وفطنة شعبها جعلتها موضع احترام الجميع . والمنتظر من هذا البلد الشقيق ان يصبح خلال العشر سنوات القادمة في مصاف أرقى وأغنى بلاد العالم ، وكل مايرجوه المخلصون العرب هو أن يتضاعف حماس الكويتيين ، حاكماً وحكومة ، وشعباً في نصرة اخوانهم العرب ، ومساعدة المشاريع الانمائية العربية ، ومدها بالقروض والمساعدات .

بلدان الخليج العربي

وهي جميعها على أبواب نهضة اقتصادية ، وعمرانيه ، واجتماعية والمطلوب من الجامعة العربية ، ومن دولها ان تعنى عناية فائقة بشؤون هذه البلدان الشقيقة ، وان ترسل اليها المعلمين ، والخبراء وتمدها بالمساعدات الفنية ، وتتبادل معها المشورات السياسية والثقافية ، بحيث لا تتركها تعتمد على الاجانب الذين ثبت بانهم يتآمرون على قومية معظم بلدان الخليج ، مع العلم بان وضع سياسة بترولية عربية موحدة هو من الامور التي تفيد في معالجة قضايا بلدان الخليج .

العراق

واذا كان هذا القطر العربي الشقيق ذا موارد هائلة ، وكان أهله ، وما زالوا مصدر قوة ، ومنعة للقضية العربية ، في شتى مراحلها ، وتطوراتها ، فان ما نتمناه هو ان تتمكن الوحدة الوطنية ، في الداخل ، من ان تقوى ، وتشتد بحيث تمكن للاستقرار المنشود الذي هو السبيل الوحيد لنهضة اقتصادية زاهرة تميد للعراق رخاءه ، وازدهاره ، وتمكنه من ان يلعب دوره الهام في قضايا التحرر والوحدة في عالمنا العربي .

سوريه

والامور ، في البلد الشقيق تسير سيرتها الطبيعية نحو الاستقرار ، ودعم الحكم القائم بحيث يتمكن من تحقيق أهداف المواطنين في استقرار ، ورخاء اقتصادي ، وفي المساهمة الفعالة في خدمة اغراض العروبة ، في الحرية ، والوحدة ، والحياة الافضل . واخواننا السوريون الذين اصابهم ، قبل غيرهم ، ضرر الانقلابات العسكرية ، والانتفاضات السياسية أصبحوا جميعاً ينشدون الاستقرار ، في ظل حكم واع ، قوي يسير بسورية نحو آمالهم ، وامانيها الكبار ، سائلين الله تعالى أن يكن قادتها ، وساستها من خدمة شعبهم ، وأمتهم خدمة ممتازة في جو من الهدوء ، وتلاقي الافكار والاراء ، ووحدة الصفوف .

لبنان

واللبنانيون كافة متفائلون من ان العهد الجديد انما هو الا استمرار للعهد المنصرم ، ويرجون ان تزداد صلات الاخوة القومية وثوقاً ، والتعاون الايجابي قوة ، بين لبنان وسائر اشقائه العرب ، ويعلقون على هذا التعاون اكبر الامال في خدمة أهداف لبنان والعرب أجمعين .

الاردن

ولم يشهد الاردن ، خلال السنوات العشر الاخيرة ، استقراراً اكثر مما يشهده الان بعد أن أدرك كثيرون ، في دنيا العرب ، عقم السياسة الخاطئة التي انتهجوها ، مع الاردن ، في فترات سابقة ، نغصت عيشه ، وكدرت صفو استقراره ، وأضعفت من قواه ، وكادت تشغله عن الدفاع عن خط العروبة الاول في فلسطين .. ولكن الله وحده أذن لتلك السياسة الخاطئة بان تتلاشى ، وان تحل محلها سياسة جديدة تنظر الى الاردن مقدرة ظروفه ، وأوضاعه ، ومقدرة له صموده في وجه الاعداء ، ومقدرته على معالجة مشاكله ، وجهود ابنائه ، وحكوماته التي حققت له المزيد من التطور ، والنهضة بحيث انه مع السياسة العربية الجديدة سيستطيع فعل الكثير في ميادين الثقافة ، والعمران والتطور الاجتماعي .. واذا ما عرفت الحكومات العربية مسؤولياتها تماماً تجاه الاردن ، وقدرت انها مجبرة على تقديم العون له فانه سيعمل الكثير الكثير لخير شعبه ، ولخير العروبة باسرها .

فلسطين

ولقد باشرت منظمة التحرير نشاطها ، والمطلوب أعمال ، لا أقوال ، وسرية التخطيط ، والدراسات ، والاقلال من البيانات ، والتصريحات ، فانه لا يضر قضايا النضال ، ومخططات الجهاد أكثر من الصور ، والتصريحات .

والمطلوب من كل عربي ان يذكر فلسطين دائماً وابداً ، وأن يسهم في النضال من أجل تحريرها بالاموال ، والمساعدات ، وأن لا يدع مجالا للانشقاق بين صفوف أهلها ، ومناضليها . وبانتظار « ضرائب الدم » والرسوم التي ستقرها الحكومة العربية ، ومنظمة التحرير فاننا نرجو ان يتناسى اخواننا الفلسطينيون خلافاتهم ، ونزاعاتهم الماضية وعنعناتهم الحزبية ، والقبلية ، ليعملوا صفاً واحداً في معركة التحرير ، متذكرين بان القاء التهم جزافاً ، والتنكر لجهود العاملين ، وخدمات المجاهدين انما يلحق الاضرار بكل حركة تستهدف تحرير فلسطين .

حقيقة المجتمع الاردني .؟!

ما زال الحديث عما كانت صحيفة عربية كبيرة قد نشرته في تحقيقاتها الصحفية عن المجتمع الاردني وما كتبناه هنــا ، في هذه الصحيفة ، رداً على ذلك التحقيق مستمراً ومع ان بعض من نسب اليهم الاشتراك في آراء وأفكار ، واقتراحات ذلــك التحقيق قد زعموا أنها قد حرفت على السنتهم ، كما ان الصحيفة الكبيرة المشار اليها قد أوردت مثل الاعتذار عما سببه تحقيق موفدها ، الى الاردن في ذلك الحين ، من اخذ ورد ، والتباس وادعاء البعض بان مــا كتب عنهم فيه اضافــة ، او تحريف فانه لا بد من العودة الى التأكيد بان المجتمع الاردني هو جزء من المجتمع العربي الاسلامي الكبير يتحلى معظم ابنائــه بصفات الشهامة ، والمروءات المتوارثة جيلا عن جيل ، وأنه المجتمع المتحدر من رفــاق « الثورة العربية » سنة ١٩١٦ ومن جيل « العهد الفيصلي » حين كانت « اربد » و « وعمــان » و « السلط » و « الكــرك » و « القدس » و «نابلس» وغيرها وغيرهــا ، مسرحــاً لنشاط سياسي ، قومي ترعرعت في ظله اجيال الفتيات الصاعدات ، والفتيان الناهضون في خدمة وطنهم وأمتهم .. وهو المجتمع الذي قاوم « وعد بلفور » منذ سنة ١٩١٧ والذي ندد بتصريحات « اللنبي » حين دخوله القدس في تلك السنة ، ثائراً على الصهيونية والاستعمار البريطاني ، ومسانداً اخواننا في سوريا ضد الاحتلال الفرنسي ، وفي الثورة السورية سنة ١٩٢٥ ، ومن قبلها أدى واجبه في مسانــدة « الثورة العراقية » سنة ١٩٢١ .. وهو المجتمع الذي اعطى التعليــم ، والثقافــة النصيب الاوفر في حياته ، وفي كفاحه فاهتم بالمدارس والمعاهد العلمية منذ زمن طويل حتى أصبحت نسبــة التعليم ، والمتعلمين فيه تفوق كل نسبة في أي بلد آخر .. انــه مجتمع « الجمعيات الخيرية » ، و« الجمعيات التعاونية » ، و « الاندية الثقافية » والرياضية المنتشرة في كل مكان في القرية ، والريف والمدينة .. انه المجتمع الذي تشهد انديته ، ومقاهيه ، ومنازله الحلقــات الادبية ، والسياسية ، والاجتماعية تواصل نقاشها ، وابحاثهــا في سبيل نهضة الاردن ، وخير الامة العربية باسرها .. انــه مجتمع الفتات المناضلة التي ساهمت في نصرة كل قضية عربية ، واسلامية وانسانية فجمعت التبرعــات ، وقدمت مختلف المساعــدات .. انه مجتمع « لجنة نصرة الجزائر » و « لجــان التبرعات للثورات الفلسطينيــة » والسوريــة ، والمغربية والمصرية ، وغيرها ، وغيرها . وهو مجتمع الفتــاة الاردنية التي استشهدت في سبيل تأييد القضايا العربية ، والشاعرة التي كرست حياتها للتغني بامجاد بلادها ، والدعوة الى الكفــاح المستمر من اجل تحقيق الاماني القومية .. انه مجتمع المعلمــات اللواتي يعملن في اقصى قريــة اردنية لا بل في اقصى قريــة جزائرية ، وسعودية ، وليبية . انه مجتمع الموظفات النشيطات والاديبات البارزات ، والامهات الساهرات على تعليم ابنــائهن وبناتهن وتربيتهم تربيــة وطنية قومية صحيحة في سبيل اعــداد اجيال صالحة لخدمــة الوطن ، وتحقيق اهداف الامة .

وأما المجتمع الرخيص الذي تعبر عنه حلقــات الرقص ، والعربدة ، والصور الخليعــة ، والاحاديث والتصريحات الماجنة الجوفاء فان الاردنيين منه براء ، وهو مجتمع من اثروا على المــال الحرام ، واعمتهم سفاسف الحياة وملذاتها بحيث تراهم سكارى من اموال الشعب التي ابتزوهــا غدراً ، وسرقة وعدوانا وهو لن يدوم لانــه يقوم على الباطل ، وعلى اسس غير قوية ولا سليمة ومصيره الى الزوال فالاكثرية هنا تخشى ، وتمجد الكرامة ، والمروءة وهي موقنة بانها ستنجح في نضالها من اجل مجتمع افضل يقضى فيه على الطفيليات ، والمتطفلين واللا أخلاقيين .

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

همنجواي | كيف سلك سبيله الى الادب والصحافة

عاش في جو بيورتياني ، ولكنه ثار على التقاليد !

قال عن تجربة الحرب : انها لذات فائدة كبرى للكاتب !

والتحق بالجندية ليعيش تجربة الحرب ، فلم ترهبه القنابل ..!

بقلم
الاديب طالب صدوق

ولد « همنغواي » في مدينة اوك بارك ، بمقاطعة الينواي ، لوالدين محافظين ، يهمها التمسك بتعاليم الدين . وتتلمذ على مس بيجو ، ومس ديكسون . وكانت اولاهما ذات تأثير على شخصيته فقد ساعدته على حل مشاكله ، حينما كان يلجأ اليهــا . وأمــا الاخرى ، فقد كانت تعتــبره « انجب طالب قابلته » ولا عجب اذا مــا شجعتــه على الكتابة الادبية ، حينما لمست فيه شغفــاً بالادب ، فطلبت منه أن يشترك في تحرير مجــلة « تابيولا » التي تصدرها المدرسة .

وبدأ يكتب للمجلة قصصاً ، وموضوعات مختلفه ، وتعتــبر قصته « سيبي جنجــان » التي نشرتها المجلة ، مرحــلة تطور في كتابته ، فقد امتازت بالبساطة والخلو من الصنعة ، والتكلف واستطاع خلال أشهر أن ينشر قصصه في صحيفة « ترابيز » التي تصدرها المدرسة الثانوية ، وكان لهذه الصحيفة تأثير كبير على صقل موهبته ككاتب ، كما كان له تأثير على نهوض الصحيفــة ، بشهادة المشرفين عليها ، حتى أن بعضهم اعتبره من اكفأ كتابها . ونتيجة لذلك شعر بقدرته على الكتابة . فاندفع بعــد انتهاء دراسته الى العمل الصحافي .

وقرر أن يترك اوك بارك . ومما يذكر عن هذه المدينة انها تتميز بالطابع الديني ، وبجوها المسيحي البيوريتاني ، بعكس ما جاءت عليه كتاباته من ثورة على التقاليــد ، والقيود « بشكل ادهش أهله ، ومعارفه . ويعترف همنغواي أن لهذه المدينة تأثير كبير عليه ، فهو يقول « هنالك قصة رائعة استطيع كتابتها عن اوك بارك ، ولكنني لن افعل لاني اريد ان اتعــرض بالاذى لاناس لا زالوا احياء » .

وقبل أن يرتحل عن هــذه المدينة ، حاول الالتحاق بالجندية ولكنه فشل لمعارضــة اهله ، فارتحــل الى كنساس ، حيث يعيش عمه دكتور تايلر ، ليبدأ حياته العملية هناك . وتمكن عمه ان يلحقه بعمل في صحيفــة « ستار » ، وكانت افضل صحيفة امريكيــة ، تبث في محرريها الاهتمام بالكتابة ، وتطلب منهم ان يتبعوا اسلوباً يقول « استعمل الجمل القصيرة ، وابدأ موضوعك بفقرة قصيرة .. واستعمل اسلوباً حياً قوياً . . وكن ايجــابياً ، وتجنب السلبية في تعبيرك » .

ويعلق « تشارلز فنتون » في كتابه « السنين الاولى من مرحلة مران همنغواي » على ذلك بقوله : « ان شيئاً مما تعلمه همنغواي في حياته التجريبيــة ، لا يبلغ في تأثيره ما بلغته هذه النصيحة » .

وخلال عمله في صحيفة ستار ، تعــرف الى صحــافي يدعى « تد برومباك » ، وقد سبق لهذا ان عمل بالجيش الاميركي ، فأخذ يقص عليه كثــيراً من قصص الحرب ، ممــا حفزه على اعادة الكرة ، ومحــاولة الالتحاق بالجندية .

وتحققت رغبته تلك فسافر مع صديقه برومباك الى ايطاليا وكان يشعر بفرح لان سفينتهــم كانت تسير في المحيط الاطلنطي بدون حراسة ، وتمنى لو تمر بهم سفينة للاعداء ، غير ان السفينة مرت دون ان يتحقق أمله .

وكانت قيادة الصليب الاحمر التي عمل معها همنغواي ، تصدر صحيفة باسم « سيو » فاستدعي للكتابة فيها ، وسر بذلك ، لانه وجد فرصته للكتابة باستمرار . ولكنه سرعان ما سئم عمله ، وطلب من القيادة أن يعين في بوفية في جبهة القتال ، فقبل طلبه .

وبدأ عمله في « بوفيه » الصليب الاحمر ، وكان الايطــاليون في في ذلك الوقت في حــرب مع النمساويين ، فلم يعبأ بذلك ، ولم يرهبه ان يكون « البوفيه » في متناول رصاص ، وقنابل الاعداء وكان كل ما يهمه ان يعيش تجربة الحرب التي قال عنها « انهــا لذات فائدة للكاتب » . وفي ذات يوم ، بينما كان يوزع السجائر على الجنود ، انفجرت قنبلة الى جانبه ولم يفق الا وهو في المستشفى ، وتبين انه اصيب بمائتين وسبعة وعشرين جرحاً . .!

فاعفي من عمــله ، ومن ثم سافر الى كندا ليعمل في صحيفة « ديلي ستار » . ويعتبر عمله في هذه الصحيفة بداية للعمل الصحافي الجاد ، وكانت نصيحــة رئيس تحريرها : « ينبغي ان تبــدأ المقال بفقرة تستحوذ على الانتباه ان بداية المقال هي التي تجعــل القارىء يواصل قراءته » افضل نصيحة قدمت له اثناء عمله فيها .

ولم يستقر في كنــدا ، لانه كان يحب الرحــلات والتنقل ، فغادرها الى شيكاجو ، ليعمل في صحيفــة « شيكاجو تريبون » ، وهناك انتقل الى بيت ثرية تركته لصديقــه « سميث » ، وكان يقيم معها بعض الكتاب والصحافيين من امثال « شيروود اندرسون » والانسة كيت ، التي اصبحت فيما بعد زوجــة للكاتب « جون باسوس » وكانت تــدور بينهم مناقشات ، وخاصة بين همنغواي واندرسون ، اللذين اختلفا حول مفهــوم الادب ، ومبدأ الادب اللاشعوري .

والتقى همنغواي ، اثنــاء وجوده في شيــكاجو « بهارلي رتشاردسون » فاعجب بها ، وتم زواجها . وقرر بعد ذلك ان يترك امريكا الى اوروبا ، فوقع عقداً مع صحيفــة « ديلي ستار » بكندا ، جاء فيــه ان يعمل لها كمندوب متجول في اوروبا .

وسافرا الى باريس ، وزارا مختلف انحاء المدينة ، ثم بدأ منها يرسل مقالاته ، معالجــاً مظاهر المجتمع في فرنسا وسويسرا ، كما وصف تصرف الامريكيــين في هذه المجتمعات . والتقى في باريس بالكاتبة « جرترود شتاين » التي اثرت في اسلوبه ، وفي نظرته الى الحياة ، ومن نصائحها له قولها : « تعمد التكرار في الكتــابة .. التكرار للتأكيد والتوضيح » .

وطالبته صحيفته بالسفر الى تركيا ، ليسجل احداث الصراع التركي اليوناني ، وانعكس تأثير هذه الحرب عــلى قصصه « ثلوج كلمنجارو » و « وداعاً للسلاح » .

وتنقل بعد عودته بين باريس ولوزان والرور ، ثم قرر العودة الى تورنتو ليستقر هنــاك عامين بعيداً عن الاتصالات والاجتماعات فهجر الصحافة خلالهما ليتفرغ للكتابة الادبية .

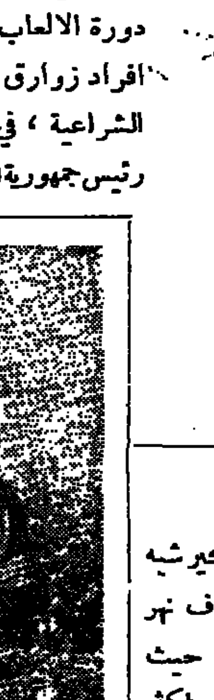
ويعترف همنجــواي بفضل الصحافة عليه ، ولكنه يقول : (ان العمل الصحافي فيه تهديد مباشر لملكة الكتابة الادبيــة ، والخلق الادبي .. ان على الصحفي ان يتعلم كيف ينسى احــداث اليوم السابق .. وفي تكرار هذه العملية تحطيم للذاكرة ، وينبغي على الاديب ان يترك عمله الصحافي قبل ان يستفحل الامر) .

هذا عن المرحلة الاولى من حياة ارنست همنجواي ، واما المرحلة الاخرى ، فموعدنا معها في العدد القادم .

صفحـــــة العلوم ، والفنـــــون ، والاختراع

سبـــاق الزوارق . .

وقـد تمنى جميع المشتركين في « اسبوع كيل » الثـاني والثمانين الذي جرى في هذا العام من ٢١ يونيو حتى ٢٨ منه هبوب الرياح القوية . وسبـاق الزوارق الشراعية الذي جرى في مياه مينـاء كيل ، هو اهم حدث في رياضة الزوارق الشراعية الالمـانية ، وكان سباق هذا العام آخر امتحـان للمشتركين قبل بـدء دورة الالعاب الاولمبية القادمـة في طوكيو . ولهذا فان هواة هذه الرياضة تدربو تدريبـاً صارماً ، بما فيهم افراد زوارق « دراخون » التي تبدو هنا في الصورة . وقد اشترك حوالي ٦٠٠ من هواة رياضة الزوارق الشراعية ، في « اسبوع كيل » ، واقيمت الى جانب السباق حفلات ومهرجـانات مختلفة ، وقـد حضر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور لوبكه وكثيرون من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي تلك المهرجانات .





احلم نفسك بنفسك . .

هذا هو شعار الفلاح ، هلموت بالمر ، الذي يملك بستاناً للفواكه في قرية دينـدورف ، بالقرب من اسلينجن ، في مقاطعة فورتمبرج ، بجمهورية المانيا الاتحادية ، والذي يبدو الى اقصى اليمين في الصورة فكل مشتر يستطيع ان يدخل الى بستان بالمر ، وأن يقطف مـا يشاء من التوت على اختـلاف انواعه تحت ارشاد صاحب البستان ، ثم يدفع له نصف السعر السـائد في الاسواق . وقد لجـأ هلموت بالمر الى هذه الطريقة في بيع ما ينتجه من الفاكهة بسبب النقص في عمال المزارع .

جائزة جوتـه . .



احتفل في كنيسة باولز كيرشيه في مدينة فرانكفورت على ضفاف نهر ماين بجمهورية المانيا الاتحادية ، حيث اجتمع البرلمان الالماني الاول قبل اكثر من مائة سنة ، بتسليم جائزة جوته لمدينة فرانكفورت ، مسقط رأس شاعر المانيا الاعظم جوته ، الى الصحفي الالمـاني المعروف وصاحب احدى دور النشر ، الدكتور بينو رايفينبرج قام عمـــدة فرانكفورت فيللي برونديرت « الى اليسار في الصورة » بتقديم براءة الانعام بجائزة جوته الى الدكتور رايفينبرج . وتشتهر فرانكفورت بكونها مدينـة المعارض والاسواق منذ قديم الزمان .

كراس جديدة للمرضى . .

يستطيع المرضى الان ان يتخطوا السلالم بكراس حينما يتوجهون الى صالة الطعام ، او الى حديقة المستشفى الذين ينزلون فيـــه . وطبيعي انهم لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك بواسطة اي كرامي من الكراسي ، ولكن احــــد المخترعين توصل الى صنع كرسي خاص جهز عجلاتها بسلاسل تمكن الكرسي من ان يتخطى جميع المنحدرات وبفضل هذا الكرسي الجديد الذي عرض على الجمهور ، اصبح من الممكن تخطي العتبات المنفردة ، بل والسلالم طالما ان درجة انحدارها ليس كبيراً جداً .

العمال الاجـانب في المانيـا . .

وصل الى محطـة سكك الحديد في مدينة كولونيـــا ارماندو سارودريكيز وهو عامل برتغالي يبلغ من العمر ٣٨ سنة وأب طفلين وبوصوله اصبح عدد العمال الاجانب الذين يعملون في مختلف المرافق والمؤسسات الاقتصادية في جمهورية المانيا الاتحادية الى مليون عامل . وبهذه المناسبة خف الى محطة كولونيا ممثلوا الجهات المختصة لاستقبال ارماندو بباقات الزهور وفرقة موسيقية ودراجــــة نارية صغيرة ، اهداها له اتحاد اصحاب العمل الالمـــاني . وسيعمل ارمانــــدوا ساروديكيز كنجار في احدى شركات البناء في مدينة شتوتجارت . قال الدكتور دونكل ممثل اتحاد اصحاب صناعات المعادن الذي كان بين المستقبلين ، انه لولا العمال الاجانب لم استطاعت الصناعـــة الالمانية تحقيق الانجازات الكبيرة التي حققتها في السنوات الاخيرة





أيام الموسيقى المعاصرة . .

جاء عشاق الموسيقى من مختلف انحاء العالم الى هامبورج ليشاهدوا وليستمعوا لبرنامج « ايام الموسيقى المعاصرة » وهو مهرجان موسيقى اقيم في الفترة الواقعـة بين ١٥ و ٣٠ يونيو « حزيران » المـاضي . . شاهدوا العرض الاول لاوبرا « الكبش المذهب » من تأليف ارنست كرينيك ، وكانت هذه الاوبرا واحدة من ١٣ اوبرا و ٦ حفـلات باليه من تأليف الموسيقيين المعاصرين . ويقدم مسرح الاوبرا الاهلي في هامبورج بجمهوريه المانيا الاتحادية في الوقت الحاضر عدداً كبيراً من اعمال الموسيقيين المعاصرين ، ويعود الفضل في ذلك الى مدير عام مسرح الاوبرا الاهلي السيد رولف ليبرمان ، الذي نجح في تكوين فرقة من الفنـانين الموهوبين يؤدون ادوارهم على اكمل وجــــه في الاوبرات المعاصرة . وتبـدو في الصورة اليزابيت شتاينر في دور جلاكيز ، وهاينتس هوبيه في دور الأمير في المنفى في مشهد من اوبرا « الكبش المذهب » وقام ملحن الاوبرا نفسه بقيادة الفرقة الموسيقية التي عزفت الحان هذه الاوبرا الجديدة المعاصرة .

قصة الأسبوع

وخز الضمير ..

للاستاذ الاديب : لطفي ملحس
مدرس الاجتماعيات ورئيس اللجنة التربوية
في الكلية العلمية الاسلامية ـ عمان ـ الاردن

عندما توفيت السيدة (رجاء) لم يرأف أحد من اهل الحارة بحال زوجها . فقد طالما قالوا فيما مضى ، ورددوا : يا للمرأة المسكينة ، ان الحزن يعضها ، وعيشها مع زوجها هو الموت نفسه ، بل الموت اهون منه .. وهكذا فقد كان كل منهم يزيد شيئاً من عنده رغم ان حقيقة الزوج كانت تكفي لتكون منه امرءاً سافلا ومع ذلك فالواقع ، والحق ، يقال ، ان المرأة لم تكن في عداد رذائل الزوج (مسعود) ونقائصه التي لا حصر لها .

كان لا يكاد يهتم برأي الآخرين فهو ينفذ في وضح النهار ما كانت كثرة اشباهه تحيكه في الظلال ، ولم يعن قط باخفاء سفالاته خلف واجهة من مظاهر الاحترام .. وقد طارت شهرته كرجل متهتك ، بعد أن أرسيت على اسس متينة ، الى اخر حدود البلدة التي كان يعيش فيها .. تماماً مثلما طارت شهرة دكان (النوفوتيه) الراقية التي كان علكها . وكان نشاطه الواسع يلاقي كل النجاح إن في مجال مشكلات القلب ، او في مجال مشكلات التجارة . وكان في كل شهر ، يسافر الى العاصمة بحجة دراسة السوق ، وشراء النواقص فيمكث فيها ثماني واربعين ساعة او اكثر في بعض الاحيان ، اذا كانت (الدراسات) (والمشتروات) تستحق المكوث ..

وكانت الزوجة (رجاء) تتأوه او تسكب الدمع السخين غير ان (مسعود) كان يصم أذنه دون شكاواها وتوسلاتها ثم يقول العمل قبل كل شيء يا عزيزتي ! وهكذا كان يكذب في لهجة الواثق من نفسه ، وهو يقبلها على جبينها .. وقد حدث وهو في خلال احدى تنقلاته أنه تلقى برقية تعلمه ان زوجته قد تركته ارملا بعد أن قضت عليها نوبة قلبية !. وعندئذ قالوا : سيسلوها بسرعة !.. بهذا تنبأ في الحال الجيران والاصحاب ، والمعارف ولكنهم أخطأوا التقدير فانه لم ينصرم شهر ، ثم اثنان ، ثم ثلاثة حتى رأت البلدة الصغيرة ، وهي مندهشة ، التحول البطيء الغريب الذي طرأ على هذا الخاطيء الذي كان يظن انه لن يرتد قط الى سبيل الرشاد .

وبعد مضي سنة ، لم يبق شيء من (مسعود) القديم ، فيما عدا اسمه . فمن ذا الذي كان يمكن ان يتعرف الى الدون جوان القاسي السابق في هذا الرجل المحني الحزين ؟! كانت هناك لحية شيباء تنمو كما تشاء في وجهه الناحل ، وكانت ثيابه السوداء ملطخة بالبقع ومهترئة !!.. فكان بعضهم يدس قائلا : هو وخز الضمير .. وفي ذات يوم ، حاول اقدم اصدقائه وهو طبيب الاسنان (ابو سليم) ان يعيده الى جادة الصواب ، فراح يسليه ويخفف عنه بقوله . وما ذنبك انت يا مسعود ، اذا هي كانت مصابة بمرض في قلبها ؟ فاجاب مسعود بصرامة ، وقد ثبت نظره على شيء بعد صمت : اعلم انني لست مسؤولا يا صديقي عن موت زوجتي ، ولكنني ، آه مسؤول عن الحياة البائسة التي عاشتها ، وهذا هو ما لا اسامح نفسي به ابداً .. انا اعترف بانحطاط سلوكي معها .. فقال الطبيب ابو سليم : انك تبالغ قليلا يا مسعود . انحطاط ؟ هذا كثير !.. فقطع عليه مسعود كلامه قائلا .. ليس ثمة من كلمة اخرى انني اتذكر الان نظرات (رجاء) عندما كنت اعود متأخراً في الليل بعد سهرة حافلة .. كانت نظرات شهيدة .. ولكني كنت لا اعير ألمها اي انتباه .. وفي الغداة ، كنت اعاود الكرة ..

وعقد النشيج حلق الارمل ومشى خطوة ، وفتح باباً ثم قال هناك كانت تتجلد ايام الصقيع وهي تترقب عودتي .. آه ، ما اقسى قلبي عليها !.. وفي هذه اللحظة سرح الطبيب ابو سليم نظره ، وقد تعكر مزاجه ، في الغرفة المتبرة ولاحظ وجود سلة صغيرة توضع فيها ادوات شغل الابرة ، ورأى ثوباً من الحرير الوردي مرمي فوق بساط مفروش على الارض ، والشحاطة التي كانت تبدو وكأنما تنتظر قدماً مهملة تندس فيها .. والآن عاد مسعود يقول : لم المس شيئاً ولكنني انا الذي ارتقب الان عودة مستحيلة !.. وهذا كل ما عرف ، وقاله الناس حتى الان عما جرى لمسعود ، وقد علمته كذلك انا أيضاً كاتب هذه القصة بعد عودتي من (...) لتمضية عطلتي الصيفية منذ عشرين عاماً هنا في بلدتي هذه التي جرت فيها حوادث القصه ، وفي خلال اقامتي هنا كنت اشهد احياناً جسم مسعود الذي كان يبعث الاسى في النفوس وكان الناس قد نسوا الاهتمام به منذ زمن طويل .. وفي يوم من الايام أسر لي طبيب الاسنان (ابو سليم) بان الدار التي يسكنها الزوج المسكين مسعود ستباع في الاسبوع المقبل ، ويتساءل الطبيب اين سيمضي ذلك التعس بقية ايامه فادهشني كلامه ثم قلت : ألم يكن ثرياً ؟ فقال الطبيب : فيما مضى ولكن من بعد ان اصيب بموت زوجته اخذت تجارته تسوء ، ثم اضطر لتصفية متجره ، ولم يعد بعدئذ يمارس اي عمل .. ثم تنهد الطبيب وقال : والان انني اقوم بالوساطات اللازمة لادخاله في احد الملاجيء ولكن الامر ليس بهذه السهولة .. فعمره لا يتجاوز الخمسين رغم انه يبدو الان اكبر من ذلك بعشرين سنة .. هذا ما كان قد حدثني به الطبيب ابو سليم .. وبعد اسبوع من ذلك كنت ذهبت الى عيادته لاعيد اليه كتاباً في (الطب الوقائي) قد استعرته منه . وعلى عتبة مكتبه التقيت برجل ذي سمت جميل وله وجه حليق مكدود ، وكان الطبيب في وداعه ومن ثم سألني الطبيب وهو يعود : حسناً ، ما تقول في ذلك ماذا ، الم تعرفه ؟ انه مسعود يا عزيزي .!

والقيت بنفسي الى النافذة لاتابع بنظري ذلك (الجنتلمان) الذي يرتدي البزة الرمادية الفاتحة وهو من صادفته في الدهليز هذا ولما عدت الى مقعدي قدم لي الطبيب ابو سليم علبة السجاير ثم قال : نهاية غريبة لقصة غريبة .. استمع الان لما حدث .. ان (مسعوداً) بينما كان ينقل هذا الصباح امتعة زوجته المتوفاة ليفرغ الدار لشاريها ، وقعت من الامتعة رزمة مكاتيب صغيرة ، مخبأة خلف جرار احدى الخزائن .. وكانت رسائل موجهة فيما مضى الى (رجاء) .. الناعمة من احدهم واسمة (...) مما لا يدع مجالا للشك حول الطريقة التي كانت المرأة الفتية تزجي بها أوقات فراغها خلال غياب زوجها .. فهل تتخيل الان يا صاحبي ردالفعل عند مسعود ؟

لا اتخيله تماماً .. ولكن المفروض هو انه سيتحطم نهائياً .

كلا ، فانه بدلا من ان يتحطم نهائياً كما قد ظننت فان ما قد تكشف له قد حرك فيه همته .. فأحال في نفسه قديسته رجاء .. الى غبار !.. وهباء وهي التي كانت بالنسبة اليه كل شيء ، وكان يعتبر نفسه مسؤولا عما جرى لها ، وكانت ذكراها تمضه وتؤرقه ، حتى انه فقد كل رغبة في الحياة ، ولدرجة انه اصبح على مسيرة خطوة واحدة من القبر .. ولكن سبحان مغير الاحوال ، فانه ما ان انتهى عنده عذاب الضمير وآلامه .. حتى جاء يطرق بابي وقد حلق لحيته واصبح باسماً مستقيم الظهر كانه « ألف » !! انه جاء يستقرض مني مقداراً من الدنانير وبذلة ليقوم بجولة صغيرة في العاصمة ليستأنف تجارته ونشاطه السابق .. وهكذا يا عزيزي ، فان الرجل قد عاش فجأة من جديد !

شعر

يا شعب ..!

للشاعر العربي الكبير الاستاذ عمر ابو ريشه

يا شعب لا تشك الاذاة ... ولا تطل فيها نواحك
لو لم تكن بيديك مجروحاً ... لضمدنا جراحك
انت انتقيت رجال امرك ... وارتقبت بهم صلاحك
فـاذا بهم يرخون فوق ... خسيس دنيـاهم وشاحك
كم مرة خفروا عهودك ... واستقوا برضاك راحك
أيسيل صدرك من جراحتهم ... وتعطيهم سلاحك
لو كنت تجهلهم لرا ... خ الغدر يستجدي سماحك
لهفي عليك أهكذا ... تطوي على ذل جناحك ؟

أوثان في الاوحال . ؟ !

بقلم الاديب السيد محمد ابو صوفه

مرت الايام عليه بطيئة ثقيلة . لقد كان شريف بني سلمة في يثرب عمرو بن الجموح ينتظر عودة حجيج يثرب وقد قصدوا مكة لزيارة بيتها ، وحضوره موسمها . وضاقت به الحياة ، فقد كان مع ذلك الحجيج ولده معاذ وصديقه وصفيه عبد الله بن عمرو بن حرام ، ولكن البعاد لم يطل .. فها هو الركب يهل أخيراً . ولكم سر عمرو بن الجموح ، وفرح بعودة ولده ، وصديقه فاسرع الى لقائهما سرعة الواله المشتاق ولكن ما لصديقه وأبنه يتأيان عنه ، ويبتعدان ، وما سبب هذا الانكار الذي يرتسم في وجهيهما كلما أقبل نحوهما ، ثم ما لشباب الحي ولشباب بني سلمة جميعاً يمرون به دون محادثة او تحية . وهو في الزعامة من رجالهم ، وفي القمة بين ساداتهم ؟

لكن هذا الدين السمح لم يمنع ولده معاذاً من زيارته ، والحدب عليه ، ولم يمنع فتيان بني سلمة من تحيته والاقبال عليه ولكن صديقه عبد الله بن عمرو بن حرام لم يأت بعد ، ولم يقبل عليه وهو فيما يظن على دين الاوثان .

لم يكن عمرو على علم بعد بأن المسلمين من بني سلمة وعلى رأسهم كعب بن مالك دعو صديقه عبد الله بن حرام الى دين وان يلتمس من نور النبوة ما يضيء جوانب نفسه حينما قالوا له : يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا ، وشريف من اشرافنا وانا يرغب بك عما أنت فيه من أن تكون حطباً للنار انا ندعوك الى الاسلام فأسلم !

وكانت النفس متفتحة للحقيقة الالهية فاسلمت .. لم يكن عمرو يعلم بعد ان اهل يثرب جميعاً قد بايعوا النبي البيعة الكبرى ، وان البراء بن معرور سيد بني سلمة كلها كان اول من ضرب يده على يد النبي مبايعاً ، وانه اول من اجاب الرسول الذي قال لهم : « ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نساؤكم وابناءكم .. فاجاب البراء ـ نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه ازرنا ، فبايعنا يا رسول الله فنحن اهل الحلقة واهل الحروب ورثناها كابراً عن كابر » .

اذن فقد بايع عبد الله بن حرام ، وبايع معاذ محمداً .. واتوا جميعاً وفي قلوبهم الايمان الذي يجعل المرء يعادي أباه ، وينكر قومه !

عرف عمرو بن الجموح كل هذا آخر الامر .. وادرك السبب في ذلك الانكار والعزوف وعاد الى بيته ، ذات مساء ، مهموماً مغموماً يتلمس المؤانسة في عبادة صنمه الخشبي الذي اتخذه على شكل مناة الاله المعروف . ويستمد منه القربى والزلفى !

واقبل الليل فمضى عمرو الى فراشه . ودخل فتيان من بني سلمة ـ معاذ بن جبل ، ومعاذ بن عمرو ، واخرون حملوا الاله ، وطرحوه في بعض الحفر التي يقضي فيها اهل الحي حاجاتهم وفي الصباح مضى عمرو الى « مناه » فلم يجده فصاح « ويلكم من عدا على آلتنا هذه الليلة » ثم قام يتلمسه فوجده في حفرة قذرة مملوءة بالاوحال منكساً على رأسه فحمله وغسله ، وطهره ، وطيبه ثم وقف في الحي يقول مخاطباً الصنم : « والله لو اعلم من فعل بك هذا لاخزيته » ثم ينسلخ النهار ، ويتبعه الليل ، ويصبح عمرو ، ويقبل على صنمه فلا يجده ويتلمسه فيراه في مثل ما رآه بالامس من الاذى والهوان فيغسله ، ويطهره ، ويطيبه ثم يعيده الى مكانه في وقار واجلال ثم يركع تحت قدميه ويعتذر له .

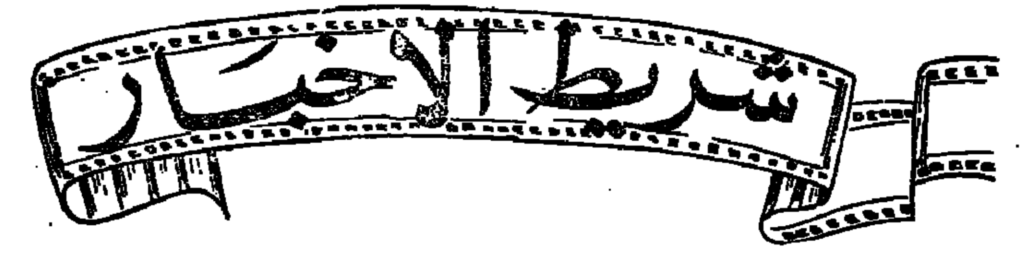
وتأتي اصباح بعد ذلك كثيرة ويلح خلالها الصنم على الهرب ويلح عمرو خلالها على ادراكه ، وانقاذه ، ويترصد لهذا الغرض ولكن النوم يغلبه كل ليلة فيعاود الفتيان عملهم فلما اكثروا علية استخرجه من حيث القوه يوماً فغسله وطيبه ، وطهره ثم جاء بسيفه فعلقه عليه وقال له :

اني والله ما اعلم من يصنع بك ما ترى ، فان كان فيك خير فامتنع ، فهذا السيف معك .

لقد اخذ تفكير الرجل يستيقظ اخيراً . نام عمرو ، وغدا فتيان بني سلمة على الصنم فاخذوا السيف من عنقه ثم انو بكلب ميت مقرونهما معاً ، والقوهما في بئر من ابار بني سلمة انتن واعمق واقذر من المكان الاول . وغدا عمرو الى المكان الذي اعتاد ان يجده فيه فخرج يبحث عنه حتى وجده في تلك البئر منكباً مقروناً بكلب ميت . ولم يدنس يده هذه المرة باخراجه مما هو فيه بل وقف يدير عقله ضعف هذا الاله وعجزه وفي تلك اللحظة اخذ يخاطب الصنم قائلا .

والله لو كنت الهاً لم تكن ... انت وكلب وسط بئر في قرن
اف لملقاك الهاً مستدن ... الان فتشناك عن سوء الغبن

وفي تلك اللحظة كانت الشمس شمس الله تشرق في نفس عمرو وتطارد فلول الظلام والضلالات .



★ اثنى سفير الاردن في الهند ، على حسن الاستقبال ، والمجاملة اللطيفة التي قوبل بها حين وصوله الى ذلك البلد الصديق. وقد كان لتسهيل، وسرعة تقديمه اوراق اعتماده لدى فخامة رئيس الجمهورية الهندية اطيب الاثر في نفسه كدليل على المودة والصداقة، والتقدير الذي يكنه المسؤولون ، في الهند، نحو جلالة الملك الحسين المعظم، وحكومته وشعب الاردن الذي يقابل الهند بالمثل .

★ تتحدث الاوساط السياسية عن احتمال شغور مركز سفير أردني ، في بلد شقيق ، بناء على رغبة السفير الحالي، وهو المركز الذي سبق وكتبت عنه بعض الصحف المحلية في الآونة الاخيرة .

★ كان العدد الاخير ، من « مجلة رابطة العالم الاسلامي » « ومجلة هدي الاسلام » طافحين بالابحاث ، والدراسات القيمة ، وتتمنى لهاتين المجلتين الزاهرتين دوام التقدم والازدهار في خدمة القضايا العامة ، والاهداف الرفيعة .

★ استطاع ، أحد شباب العاصمة الموسرين ، ان يظفر بوكالات عدد من الشركات العالمية الكبرى لتنفيذ عدد من المشاريع المختلفة في الاردن التي تقدر نفقات تنفيذها بعشرات الملايين من الدنانير كما تقدر فوائده وارباحه فيما لو تحقق ذلك بالاف الدنانير شهرياً .. « ومن عنده يعطي ويزاد ! »

★ يثني الكثيرون على حسن الادارة ، واللياقة التي يدار بها مكتب الجامعة العربية في القدس ، باشراف السادة المحترمين المسؤولين عنه ، ويتمنون للمكتب المذكور الازدهار ، ولرئيسه ، وموظفيه كل تقدم ونجاح .

★ كانت حفلة تأبين المرحوم شلاش المجالي مهرجاناً وطنياً كبيراً استعرض فيه الخطباء مراحل تطور نهضة الاردن ، والتضحيات التي قدمها رجال الرعيل الاول ، خاصة في ادوار تأسيس كيان هذا البلد، والكفاح من اجل تحرره وسيادته ، وقد تكلم في المهرجان كل من السادة الشيخ ابراهيم القطان ، والنائبان فضل الدلقموني، ووحيد العوران والاستاذ محمد باجس ، وغيرهم من اساتذة الكرك ، وشباب الكرك الناهض ، بالاضافة الى كلمات عريف الحفلة صاحب هذه الجريدة الذي نوه بخدمات المعارضة الاردنية ، في السابق ، وما اسفرت عنه من نتائج طيبة في تطور الاردن، وخدمة القضايا العربية ، وفي نهاية المهرجان تكلم السيد سعد الدين المجالي باسم آل الفقيد شاكراً لجلالة الملك تلطفه بانتداب متصرف لواء الكرك مندوبا عنه في تلك الحفلة ، كما شكر هيئة النيابة الموقرة ، ولجنة التأبين والسادة الحضور .

★ تفكر وزارة التربية والتعليم باحداث مركز ملحق ثقافي ، في سفارتنا ، في الجزائر، لرعاية شؤون المعلمين المعارين والمعينين ، في القطر الشقيق ، ولمراقبة طلبتنا الذين بدأوا يلتحقون بجامعة الجزائر ، بالاضافة الى توثيق اواصر الصداقة والتعاون الثقافي بين البلدين ، وتبادل البعثات العلمية ، والاساتذة .

★ انضمت جمعيتا « رعاية شؤون الحج » و « جمعية مكافحة السرطان » الى اتحاد الجمعيات الخيرية .

★ شركة عالية « الخطوط الجوية الملكية الاردنية» بالتعاون مع فندق فيلادلفيا اقامت مساء الاحد الماضي حفلة عشاء فخمة ، في نادي فندق فيلادلفيا ، حضرها عدد كبير من شخصيات العاصمة وعقائلهم، ومندوبين عن الصحف والمجلات . بعدها تم انتخاب ملكة الجمال الاردني لعام ١٩٦٥ ففازت الانسة شادية كنعان من نابلس ، اما سفيرة الجمال الاردني لعام ١٩٦٥ ، فقد فازت به ملكة الالهام لعام ١٩٦٤ الانسة كيتي برتابا ، من القدس وملكة الاناقة فقد فازت بها الانسة فيرا خميس من عمان. تهانينا للفائزات.

اجتماع شركة الدباغة

يرجو مجلس ادارة شركة الدباغة الاردنية من حضرات المساهمين الاهتمام بالحضور شخصياً او التوكيل لاجتماع الهيئة العامة غير العادية المنعقد يوم الجمعة القادم ١٦/١٠/١٩٦٤ نظراً لان قانون الشركات الجديد يتطلب نسبة عالية من الحضور.

رئيس مجلس الادارة امين درويش

اعلان

تعلن سلطة السياحة عن حاجتها الى متعهد لتقديم سيارات قلاب نوع (٤ × ٤) (دبل بككس) حمولة لا تقل عن ٥ طن لاستعمالها في طريق القويرة – رم في منطقة معان باجرة يومية فعلى من يرغب بذلك مراجعة هذه السلطة في موعد اقصاه يوم الخميس الموافق في ١٥/١٠/١٩٦٤ .

اعلان

يعلن مركز تدريب الفتيات في رام الله التابع لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين انه ما زالت بعض الشواغر في دورة تدريب المعلمات .

يشترط في الطالبات الراغبات في الالتحاق ان يكن قد انهين الصف الثالث ثانوي بنجاح هذا وتعطى الاولوية لحملة شهادات التوجيهي .

يرجى تقديم الطلبات في اسرع وقت ممكن نظرا لقرب ابتداء الدورة .

برامج جديدة — الى الامام

هنا عمان

اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية

عزيزي المستمع ... ترقب البرامج الجديدة التالية :

أ – برامج فكرية ادبية تذاع مساء كل يوم في العاشرة من كل أربعاء

١ – « على طريق الغد » يقدمه الدكتور محمد نوري شفيق كل سبت

٢ – « رأي الناقد » يقدمه الدكتور هاشم ياغي كل أحد

٣ – « أوراق جديدة » تقدمها الاديبة سلمى الخضراء الجيوسي كل ثلاثاء

٤ – « مواقف لا تنسى » يقدمها الاستاذ عبد الحلم عباس كل أربعاء

٥ – « أدباء من الشرق والغرب » يقدمهم الاستاذ عيسى الناعوري كل خميس

٦ – « دراسات في الشعر » يقدمها عبد الرحيم عمر في الثالثة والربع من كل أربعاء .

ب – في كل مساء في الثامنة والخامسة والثلاثين يقدم لك الدكتور محمود السمرا « كتاب اليوم »

ج – برامج ترفيهية منوعة للتسلية :

١ – « نوادر » تقدم مساء كل يوم في التاسعة الا عشر دقائق

٢ – « ثلاثة في ثلاثة » يقدمه في الرابعة والنصف من مساء كل سبت علي اسعد وناريمان شوريجي ووسام الصادق

٣ – « موعد فلقاء » مع مشاهير الفنانين العرب والسيدة ناهدة الدجاني ، الثامنة من مساء كل يوم خميس

د – معالجات سياسية اخبارية :

١ – « قضايا الساعة » يقدمها عز الدين التل في الخامسة والنصف من مساء كل سبت .

٢ – « في الافق العالمي » يقدمه ممدوح سلامه في التاسعة والربع من مساء كل أحد .

٣ – « من الجمعة الى الخميس » يقدمه سليمان خير الله في التاسعة والربع من مساء كل خميس .

هـ – برامج صباحية يومية :

١ – « الصباح الجديد » جريدة اذاعية تقدمها نبيلة السراج ورسمي ابو علي في الثامنة والنصف .

٢ – في السادسة والثلث ندعوك الى الاشتراك معنا في « تمارين رياضية » .

٣ – الاديبة السيدة سميرة عزام تلتقي بكي في السابعة والنصف في زاوية جديدة « كلمة للاصدقاء » .

برامج جديدة بانتظارك لتسمعها في مخطط الاذاعة الجديد .

اعلان

عطاء (رقم ٢٤ / ٦٤) لتوريد اوفرهولات ومرابيل ومشمعات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء لتوريد اوفرهولات ومرابيل ومشمعات .

يرجى ممن يرغب الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة الكائن على جبل عمان للحصول على الشروط والمواصفات مقابل «٢٥٠٠» فلس لاغير .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٣١/١٠/١٩٦٤ . رئيس مجلس الادارة

اذاعة صوت أميركا

اخبار – تعليقات – موسيقى – غناء – ثقافة . الاذاعة الصباحية – ٦ – ٨ . الاذاعة المسائية ٧،٣٠ – ١١،٣٠

نشرات الاخبار

صباحا ٦،٣٠ ، ٧،٣٠ مساء ٧،٣٠ ، ٨،٣٠ ، ٩،٣٠ ، ١٠،٠٣

يذاع موجز للانباء كل ساعة ابتداء من الثامنة مساء .

البرامج

تعلم الانكليزية – مرتان يوميا ٧،٤٠ صباحاً ١٠،١٠ ، ١١ مساء

تقدم في الانكليزية – سلسلة جديدة تذاع ٩،١٠ ، ١١ مساء الثلاثاء والخميس وتعاد اذاعتها ٧،٤٠ صباح اليوم التالي

ما يطلبه المستمعون « اغان عربية » كل يوم ابتداء من الساعة ٧،٤٥ مساء

برامج علمية الاثنين ٩،٤٥ مساء

هل لديك سؤال الاربعاء ٩،٤٥ مساء

المذيع المتجول السبت ٩،٤٥ مساء

ايها المواطن الكريم :

درهم وقاية خير من قنطار علاج .. فهل أحكمت غطاء خزان المياه وغطاء النفايات في منزلك لمنع توالد الذباب والبعوض الناقل للحشرات؟!

الصحفي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود

المكاتب : شارع الملك حسين
« بجانب جامع السلهوفي »
هاتف ٢١٣٩٢

الاشتراكات

في الداخل : ديناران
للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير
في الخارج ٥ دنانير

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة